

التحضير لإطار الشراكة الاستراتيجية

مشاورات في موضوع التعليم العالي/التكوين المهني

طنجة، 24 أكتوبر 2013

محضر الاجتماع

تم تنظيم مشاورة بطنجة بحضور الممثلين عن مجموعة البنك الدولي: ميكاييل هاماييد، مسؤول رئيسي عن العمليات في المغرب، كمال براهام، منسق التنمية البشرية للمغرب العربي ومختص رئيسي في التعليم، ابتسام علوي، مكلفة بالعلاقات الخارجية، البشير عبدويم، المكلف بالعمليات، ومها بنسعيد، مستشارة.

يرجى الاطلاع على الملحق بالنسبة للائحة الكاملة للمشاركين في هذا الاجتماع من أفراد ومنظمات.

نعرض فيما يلي ملخص التدخلات في إطار هذه المشاورة. وقد تم تجميع هذه التدخلات حسب المواضيع التي تم التطرق إليها وهي لا تعبر بالضرورة عن أي اتفاق بين المشاركين. كمتعكس وجهات النظر والتوصيات الملخصة فيما يلي آراء المشاركين في هذه المشاورة وسيتم أخذها بعين الاعتبار في صياغة تقرير إطار الشراكة الاستراتيجية حسب أهميتها وأولويتها.

الملاحظات العامة:

- لا يعمل نظام التعليم العالي على أساس المنطق الجهوي ويبدو في تفاوت مع احتياجات سوق الشغل.
- ينبغي أن تحدد الجامعة المغربية مهمتها الاجتماعية الاقتصادية في الاستجابة لمتطلبات سوق الشغل.

أسئلة المشاركين وتوصياتهم

1. التعليم العالي

الإطار العام

- تخضع المبادرات التي يتم اتخاذها على مستوى الكليات للموافقة من الوزارة الوصية مما يعيق أية استقلالية للجامعة المغربية.
- ستمكن اللامركزية المتقدمة للقطاع من تحسين الحكامة على المستوى المحلي.
- ينبغي أن تستثمر الجامعة المغربية في البحث وتركز على اعتماد المقاربات الكفيلة بتحسين نوعية التعليم العالي.
- توفر المدارس الخاصة بديلا جيدا عن التعليم العالي، لكنها تخضع لإجراءات اعتماد معقدة.

2. التكوين المهني

التكوين العالي وروح المقاول

- يعاني الطالب المغربي من مكانن نقص بارزة، لاسيما غياب الكفاءات العملية في المجالات العلمية، وأيضا من مكانن نقص لغوية تعرقله غالبا على مستوى الدراسات العليا أو سوق الشغل.
- ينبغي أن يفتح التعليم على المقاول لتطوير روح المقاول لدى الطلبة عبر الاعتماد على البرامج الناجحة مثل "التعلم عبر الممارسة".
- لا يمكن للجامعات أن تنتج أطرا مستقبلية في غياب الشراكة الفعالة مع المقاول والقطاع الخاص وينبغي بالضرورة تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص.
- يُنتج النظام الجامعي المغربي تقنيين جيدين لكنهم يفتقرون إلى مهارات في مجال التواصل واتخاذ المبادرة/المخاطرة.
- رغم جميع التدابير التي شرعت فيها الحكومة، يسعى حملة الشهادات إلى العمل كأجراء بدلاً من إنشاء مقاولتهم الخاصة.
- لا يتم تكوين الشباب على روح المقاول وبالتالي لا يتم إعدادهم لمواجهة المخاطرة.
- من الضروري أن يستفيد الطلبة من البرامج التكوينية المهنية لاسيما في شعب التكوين المهني.
- بعد الدراسات الثانوية، يكتسب التلاميذ معرفة ضعيفة باللغات، لاسيما الفرنسية. وبما أن التعليم العالي يعتمد أساسا على اللغة الفرنسية، يجد التلاميذ أنفسهم في وضعية صعبة ولا يتمكنون من تدارك التأخر اللغوي، مما يعرقل اندماجهم في سوق الشغل.

تكوين هيئة التدريس

- يحتاج توفير التكوين والتكوين المستمر لهيئة التدريس تعبئة موارد ضخمة.
- يتجه العديد من الشباب في مسارهم المهني نحو قطاع التدريس لسهولة بالنظر للأمان في الوظيفة؛ ولا توجد لديهم غالبا أية ميول في هذا الاتجاه مما ينعكس سلبا على الالتزام ونوعية التعليم.

دور القطاع الجمعي والمجتمع المدني والمانحين

- يتعين إدماج القطاع الجمعي في تحسين التعليم لأنه برهن عن التزامه بالمساهمة في تحسين نوعية التعليم.
- يتعين إشراك المجتمع المدني وأرباب العمل في مجال إدارة الجامعات.

ملحق

لائحة المشاركين

- ظهور القور، الأمين العام، المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير
- تورية تاج الدين، عضو المكتب التنفيذي الوطني، اتحاد العمل النسوي
- زكريا أبو أيوب، أستاذ باحث، مدرسة الملك فهد العليا للترجمة
- عمر فداش، مسؤول عن اللوجستيات، جمعية النور
- عبد الواحد بنعياش، مدير، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
- عباد الأندلسي، الرئيس المدير العام، إنجاز المغرب
- نجيب اليميني، الأمين العام، جمعية جسور الشفاء للشبيبة والتنمية
- سليمة بنموسى، مسؤولة عن المشاريع، المركز المغربي للبحث والتنمية
- مختار مغربي، مدير، المركب الاجتماعي الصداقة
- خيسوس مورينو إورتيس، مندوب، مؤسسة سيديال

وتم أيضا توجيه الدعوة للجهات التالية للمشاركة في هذه المشاورة لكنها لم تتمكن من الحضور:

- جمعية المقاول الشاب، شبكة المقاول، جمعية المقاول الشاب، مؤسسة سيغما للتربية والثقافة والعلوم
- ، مركز المديرين الشباب ، مركز تنمية روح المقاوله وتكوين الأطر، الجمعية المغربية لتربية الشبيبة، جمعية إناكتوس، جمعية أوراش بلا حدود، الجمعية المغربية لتنمية المرأة، جمعية دارنا، منتدى التفكير والثقافة والإبداع، المنطقة الحرة بطنجة، رونو طنجة المتوسطي، مجلس المجتمع المدني لتتبع تدبير الأعمال المحلية، جامعة عبد المالك السعدي، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، مؤسسة الطالب، أبواب كونسولتنغ، الاتحاد العام لمقاولات المغرب، مدرسة الدراسات العليا في إدارة الأعمال بطنجة، المعهد العالي الدولي للسياحة بطنجة، أطفال ، ساعة الفرح.